



(تصوير: محمد قطوف)

● الكويت والناطو حلف احترام وتعاون متبادلين



● الشيخ أحمد الفهد الصباح لدى استقباله أمين عام الناطو والوفد المشارك بالمؤتمر

ينظمه جهاز الأمن الوطني تحت عنوان «مواجهة التحديات المشتركة»

رئيس الوزراء يفتتح اليوم المؤتمر الدولي للناطو ودول الخليج

أحمد الفهد: حلف الأطلسي سيضيف بايديولوجيته ومشاركاته الجديدة إلى الحزام الأمني للمنطقة

اهتماما بتوسيع العلاقات مع «الناطو» يصب في مصلحة الخليج

موريزيو مروينو: الكويت تقوم بدور مهم في الاستقرار الإقليمي

الكويت-كوونا: قال مسؤول إيطالي إن دولة الكويت تقوم بدور مهم وحيد في استقرار منطقة الخليج مشيراً إلى أن اهتمامها بتوسيع نطاق العلاقات مع حلف (ناطو) يصب في هذا الاتجاه.

وأضاف ممثل إيطاليا الدائم في مجلس شمال الأطلسي التابع لحلف الناطو موريزيو مروينو أن المؤتمر الدولي لحلف الناطو ودول الخليج الذي يبدأ أعماله اليوم يمثل فرصة للباحث حول المسائل الأمنية والتعاون بين الناطو والأعضاء ضمن مبادرة أسطنبول للتعاون.

وكانت الكويت أولى دول مجلس التعاون الخليجي في إعلان قبولها بهذه المبادرة الهادفة إلى تعزيز الأمن والتعاون في إقليم الشرق الأوسط وبخاصة منطقة الخليج وانضمت إليها لاحقاً كل من قطر والامارات والبحرين.

وأشار مروينو الذي يشارك في المؤتمر ضمن وفد الناطو إلى تزامن هذا الحدث مع قمة حلف الناطو في عاصمة لاتفيا (ريغا) قبل أسبوعين والتي ركز جدول أعمالها على تطوير قدرات المنظمة الأطلسية لمواجهة التحديات في المناطق التي تنتشر فيها قوات الحلف.

وذكر المسؤول الإيطالي أن الكويت تبدي اهتماماً بأقامة علاقات تعاون مع حلف الناطو الذي يضم 26 دولة وهو ما عكسه دعوتها إلى استضافة المؤتمر.

وتطرق في حديثه لـ (كوونا) إلى طبيعة الموضوعات المطروحة في مؤتمر اليوم قال أنها تتركز على تبادل المعلومات والتدريبات في المجال الأمني مضيفاً أن المؤتمر سيكون فرصة لسبر افاق هذين الامرين. وعن العلاقات بين الكويت وإيطاليا قال إن ثمة الكثير من روابط الصداقة والتعاون بين البلدين والتي تتجاوز الامور الأمنية مضيفاً «لدينا علاقات تجارية وثقافية وكثير من الامور المشتركة بين الشعبين».



● مشاركان من وفد الناطو



● من أعضاء وفد الناطو المشارك في المؤتمر

جهاز الامن الوطني الشيخ احمد الفهد ونائبه الشيخ ثامر العلي الصباح ومدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد الصباح.

المؤتمر فقد اكد على انه سيفتح باب الحوار السياسي والتعاون بين الكويت وباقي دول الحلف. هذا وقد كان في استقبال وفد الناطو الذي يرأسه الامين العام ياب دي هوب شيفر رئيس

وحيث اكد شيفر على اهمية سيقاوش العلاقات بين دول الحلف والكويت ودول الخليج كما سيناقش الوضع في المنطقة.

يعد الثاني الذي يجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الحلف بعد مؤتمر الدوحة في قطر والذي عقد في ديسمبر من العام الماضي 2005

وتلاهها بنذر جان ضمن نطاق مبادرة اسطنبول للتعاون والتي اطلقها الحلف عام 2004 وبالعودة

الى تصريحات ياب دي هوب شيفر فقد اعرب عن امله في ان يواصل

البلاد مساء امس على رأس وفد يمثل دول حلف الناطو عن سعاداته بهذه

المشاركة مبينا ان المؤتمر سيحضره سفراء ورجال سياسة، واعلاميون

ومسؤولون سيقاوش العلاقات بين دول الحلف والكويت ودول الخليج كما سيناقش الوضع في المنطقة.

وحيث اكد شيفر على اهمية

الفهد الصباح لدى استقباله الامين العام لحلف الناطو ياب دي هوب شيفر ان الكويت من بين الدول المشجعة للتعاون مع حلف شمال الأطلسي «الناطو» من خلال مبادرة اسطنبول عام 2004 مشيراً إلى أن اهتمام الكويت بتعزيز قدراتها الدفاعية.

وفيما قال الشيخ احمد الفهد اننا نعتقد بان حلف الناطو بايديولوجيته الجديدة وبمشاركاته الجديدة سيضيف

الى الحزام الامني في العالم والمجتمع الدولي فقد نوه الى ان الكل يعرف بان المنطقة

تعد الان بظروف صعبة وان هناك الكثير من عناصر التازيم في هذه المنطقة ومنها الملف النووي الإيراني. ومن جانبه

اشار السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي ياب دي هوب شيفر الى ان الكويت هي من

اولى الدول التي انضمت الى مبادرة اسطنبول مؤكدا ان ذلك القرار جاء بإرادة الكويت وبناء على طلب منها في وقت بين فيه ان الانضمام الى الحلف يتطلب مبادرة الدولة الراغبة

بالانضمام ولا يكون بمبادرة من الحلف نفسه او بطلب مبادرة من الدول الأخرى. وعليه فقد شدد شيفر على ان الحلف سيتعامل

سياسياً مع الكويت من خلال التعاون المتبادل والاحترام وبناء جسور الثقة واحترام ثقافة الآخر في وقت اعرب فيه عن تمنياته بان تحذو دول اخرى

حذو الكويت وتضم الى مبادرة اسطنبول. وهنا شدد امين عام حلف الناطو على ان دول الحلف لم تات الى هذه المنطقة لغرض انفسها على دول المنطقة. وأشار في هذا الصدد الى ان المؤتمر الذي سوف يعقد اليوم

منطقتنا تمر بظروف صعبة من

بينها الملف النووي الإيراني

هوب شيفر: الكويت من اولى الدول

التي انضمت لمبادرة اسطنبول ..

وتعاملنا يقوم على احترام الآخر

لم نأت للمنطقة لفرض أنفسنا ولا

ندعو احدا للانضمام الا بمبادرته

متابعة وفاء قنصور

وحمداً للعازمي: يفتتح سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح، صباح اليوم المؤتمر الدولي للناطو ودول الخليج الذي يتعقد اليوم تحت عنوان «مواجهة التحديات

اتفاقية كويتية مع الناطو

من المقرر ان توقع دولة الكويت ممثلة بجهاز الامن الوطني اتفاقية أمنية مع حلف الناطو بشأن الحفاظ على المعلومات الأمنية التي يتم تبادلها بين الجانبين.

وكان نائب رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ ثامر الصباح قد اكد في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي حرص دولة الكويت على الاستفادة من خبرات الناطو التي تكونت اثر مشاركتها في مهام خارج نطاق دوله.

ويعد هذا المؤتمر هو الثاني الذي يجمع دول مجلس التعاون مع الحلف بعد مؤتمر الدوحة في قطر الذي عقد في ديسمبر العام الماضي وكلاهما يندرجان ضمن نطاق (مبادرة اسطنبول للتعاون) التي اطلقتها الحلف في قمته باسطنبول عام 2004.

أهداف مبادرة أسطنبول

أطلق حلف شمال الأطلسي «الناطو» ما عرف بمبادرة اسطنبول عام 2004.

ويهدف الحلف من وراء هذه المبادرة الى تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا عبر اقامة تعاون عملي في المجالات الأمنية والدفاعية وبخاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لاهمية هذه المنطقة سياسيا واقتصاديا.

وتلتزم دول الحلف عبر هذه المبادرة بتقديم نصائح خاصة لكل دولة من دول الشرق الاوسط بالاصلاحات الممكنة في المجال الدفاعي وتشجيع التعاون العسكري ومحاربة الارهاب وتبادل المعلومات ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل.

يذكر ان حلف الناطو منظمة دفاعية انشئت في عام 1949 ومقره في العاصمة البلجيكية بروكسل وتنضوي تحت لوائه 26 دولة من امريكا الشمالية واوروبا.

امتلاك الطاقة النووية السلمية حق مشروع

عبدالرحمن العطية: دول «الخليجي» ستستفيد من اتفاقية الكويت والناطو

كتبت وفاء منصور:

دول مجلس التعاون باي عمل ايجابي لا يد في نهاية المطاف ان تشكل لنا كجموعة الفرصة لكي تكون اطرافا في مثل هذ الشراكة. مضيفاً ان المؤتمر سيركز على الجوانب المتعلقة بالتعاون بين دول مجلس التعاون، إضافة الى التحديات والهواجس وما يمكن ان نطلق عليه الرؤية التي سيقدمها الجانبان الخليجي والناطو وكل القضايا التي تأتي في صلب اهتمامنا. وأعلن العطية ان امتلاك التقنية النووية مسألة مشروعة لكل الدول خاصة انها لا تستهدف الجانب السلبي وتستخدم لاغراض سلمية، مؤكداً على وجود اتفاق بين قادة المجلس اعد خلال «قمة جابر» حول دراسة مشتركة لبرنامج نووي مشترك للاستخدامات السلمية وقال: «سوف نبدا قريباً بالاستعانة بالرؤى

أكد الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ان انعقاد مؤتمر حلف الناطو ودول الخليج على ارض الكويت اضافة مهمة للعلاقات مع دول الناطو ويشكل ميزة اضافية للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وهنا العطية في تصريح للصحافيين لدى وصوله البلاد مساء امس للمشاركة في مؤتمر الناطو ودول الخليج الذي سيعقد اليوم، هنا الكويت بدخولها في شراكة مع الناطو وقال: «ان الكويت سباقة في العديد من التجارب والفكر ونحن كدول مجلس التعاون سوف نستفيد من هذه التجربة التي تقودها الكويت من خلال توقيع هذه الاتفاقية»، مؤكداً ان قيام اي دولة من



● عبدالرحمن العطية لدى وصوله البلاد مساء امس (تصوير: محمد قطوف)

والخبرات من مؤسسات وطنية وغيرها كي نستعد لتقديم دراسة متكاملة للعبة المقبلة التي ستعقد في مسقط حول هذا المشروع الحيوي والشامل.

وأشار العطية الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون لم تتسلم رسمياً اي طلب من اي دولة حول تأجيل الاتحاد التقديري وقال: «كما لا يوجد اي تحفظ في اي دولة.. وما ذكرته سلطنة عمان هو اجتهاد ورؤى تصب في مصلحة الاتحاد التقديري وبرنامج الزمني».

ورفع العطية اسمى آيات التقدير والشكر الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على دعمه السخي لمجلس التعاون ولتجديد الثقة في ولايته الثالثة للامانة العامة للمجلس وقال «هذا الامر سيبقي دينا في عنقي لسموه واخوانه قادة دول المجلس».